

6-6/ هل تحفيظ القرآن اولى ام رعاية ابنائى وبيتى؟ وما حكم

اختيار الطالبات الاكثر جدية عن غيرهم

عبدالمحسن الزامل

هذه سائلة تسأل تقول انا محفظة القرآن وعندي بيت واولاد. وساعات اجد حضور للحلقة وممكن لا اجد ذلك هل اعتذر عن حلقة التحفيظ؟ وانتبه للاولاد والبيت؟ وهل لو اخترت الاخوات الاكثر جدية دون الاخريات؟ هل يكون علي ذنب؟ احسن - [00:00:00](#)

يعني كأن السؤال مشتمل من شقين اولاً ما يتعلق بتقديمها تربية اولادها على تحفيظها القرآن الكريم نقولها ننظر في هذا اذا كان يترتب على تحفيظها في القرآن وحضورها لهذه الدار تضييع لاولادها لا شك - [00:00:20](#)

هذا لا يجوز لان تربية الاولاد واجب عن وتدريسها للقرآن امر اما مستحب او واجب كفاية ولكن يقدم هذا على هذا خاصة اذا كان اولادها صغاراً. اما اذا كان هناك من يقوم على اولادها آ - [00:00:40](#)

مثلاً او هناك من اولاده الكبار من يقوم عليهم ويحفظهم في هذه الحياة تجمع بين مصلحتين على القاعدة المتقدمة اذا امكن الجمع بين ابو صالح كان هو الاول والاكمل. اما اذا كان ابو دائر بين قيامها على اولادها او اه قيامها بالتدريس في - [00:01:00](#)

التحفيظ في جدة في هذه الحالة يجب عليها القيام بذلك اللي خرج عنها يا ايها الذين قوا انفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة. وقال سبحانه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. السنة بالمشروعين عن ام سلمة رضي الله - [00:01:20](#)

قالت انما هم اولادي فهل لي ولست بتاركتي ولست بتاركتهم؟ فهل لي العاجل ان انفقت عليهم؟ قال نعم. لك اه ذلك وقال ما لنا لك اجر الصدقة واجر القرابة او قال اجر القرابة. المعنى - [00:01:40](#)

لقد لست بتاركته في القيام عنهم قال مروا اولادكم بالصلاة لسبع هذا عام آ الرجل والمرأة كلاهما آ يقومان وخاصة اذا كانت المرأة هي القائمة على اولادها مثل ان يكون الزوج غائبا او ان تكون ارملة زوجها متوفى او مطلق او نحو ذلك - [00:02:00](#)

آ او زوجها مثلاً منشغل بعمل في وهي التي تقوم عليه في هذه يجب عليها ذلك. وحفاظها على اولادها وتضييع وما تدريس تضييع لهم وكفى بالمرء اثماً ان يضيع من يعود وهذا - [00:02:20](#)

في البرامج جهة عليهم بالتربية والاحسان اليهم فعليها تعلم اولادها بالقرآن وتدرسه علم وتجتهد في تربيتهم. هذا هو الواجب عليها. اما ما يتعلق بالاختيار الاخوات اكثر جدية. اه هذا في الحقيقة لا يمكن الجواب - [00:02:40](#)

يعني يختلف فربما تكون الاخت مثلاً من الداعيات من طالبات العلم ممن عندها حسن الدخول مع اه الاخوات قد يكون جلوسها مع من لم يكن اكثر جدية انفع لهم لانها لا تنظر لمصلحتك تنظر لمصلحتك - [00:03:00](#)

فلو كانت تعرف الاخوات عندهم شيء من التقسيم وفي امور العبادات وعدم العناية بالعلم او تفريط في بعض امور الواجبات والحجاب مثلاً او حقوق الاولاد او حقوق الزوج او ما اشبه ذلك. فان مخالطتها لهم - [00:03:20](#)

جلوسها معهم ومخالطتهم اجل واعظم. قال عليه الصلاة والسلام المؤمن الذي يخالط الناس جعل خيراً من الذي لا يخالطهم ولا يسمع يداهم ربما انها يحصل لها من الخير والصالح معهم ما لا يحصل مع غيرهن اذا - [00:03:40](#)

لانها ربما تنظر لمصلحتها مع انها حينما تدعو غيرها وتعمم غيرها يحصل لها من الفائدة والعلم بالشئ الكثير وان كان لا الامر انما على الاختيار وليس هناك مرجحات فلا شك انه في هذه الحال تنظر ما هو اكثر مصلحة لها - [00:04:00](#)

مع من هو اكثر جدية واكثر فائدة. نعم. اه احسن الله اليكم - [00:04:20](#)